الجر ولا اسم فيقول بعضهم انما قال التسهيل لا على غاية زمان او مكان ولم يقل للابتداء لانها اسم لا حرف فيه نظر مع ملازمة ليوما
الغايات وقوله في نوعي الظرفية اي الظرفية الزمانية والمكانية نحو العرفة لدن الغدوة ولا ولي نحو الفجر لدن الغدوة ولا ولي
وحيث ولدن زيد وهذا حيث لم تقع للجملة ولا تضاف للزمان لانه لا يجاب بالجملة من ظروف المكان الا حيث كما في الرضي قد
وضوابطه اي اضيفا الى لدن للعود كما سبق والجملة اسمية كقوله لم تزل تعاله لدن انت يافع وفعلية كقوله لدن شب حتى شاب سود الذوائب
وقال ابن البرهان لا تضاف الجملة اصلا واما نحو قوله لدن شب فمصدر اي لدن ان شب وهو غير ما سمع به قال الدماميني ولذا قال في لدن
شيء لا ان الشعر جرى لدن ان كانت وسمع في غدوة من بعد نصب فاتبع اي سمع في غدوة بعد لدن النصب فيلزم انه على التمييز لا على
التشبيه لا ان الزمان مبهم فيفسر واذا كان الزمان بغدوة وقال الرضي على التمييز وقيل على التشبيه بالمفعول به وعلى هذا لا فرق بين غير مضافة
وجرا زاد على الاضافة مقصور مال اذا كان بعدها هذا الاسم وقال الرماني غدوة خبر لكان محذوفة مع اسمها وعليه فهو بالاضافة
بالاضافة على ما عهد لها من الاضافة والنثر محتمل للاقوال كلها كما في الخلاصة وتكون البا منها على الرابع بمعنى مع

واعطف على غدوة حتما وانصب ومن يقل بالجر لا نصب

هذا الفرع من زوائد الكافية على التسهيل فلا زاد وجوز الاخفش جر ما عطف من بعد نصب غدوة ولم يحكها
والنصب ايضا فقد رايت بعيدا فيه وعن نصبه بعيد قال في شرحها النصب بعيد من القياس لانه لا يرد نصب غدوة بعدها
وقال ابو حيان الذي اختاره انه لا يجوز في المعطوف الا النصب لان غدوة عند من نصب ليس في محل جر لا سيما على مذهب من نصب بكان
مقدرة ولا يلزم ان يكون لدن النصب بعدها كان غير غدوة وهو غير محمول منها لانه يجوز في الشرا انما الجر في الا واما الشرائح انما
يتبع نصبها لغير غدوة فيما ذكر الا بالتبعية وهو كما هو كذا ارتضاه ابن هشام فقوله حتما معمول انصب على انه نعت لمصدر الا انه
ومعمول النصب محذوف اي فيه وهذا كما قاله عنه وكذلك من الزوائد على الخلاصة ومنه مع لو قيل لا جتماع او
مكان وجره ها بسكن حكوا مثاله لو قيل لا جتماع جئتك مع صلاة العصر ولكان دار زيد مع دار عمرو ومثال الجر بها في
ذهبت ومعه حكاه سيبويه وقد اذكر مع وهو كثير يبنيها في نحو جاء امعا ليلا اسميتها قال ابن مالك وكان معناها
ان تبنى لشبهها بالحرف في الجمود المحض وملازمة وجه واحد من الاستعمال لا انها اعربت في اكثر اللغات لشابهتها عند ونحوها
خبرا وظرفا وحالا ودالا على حضور وقرب نحو جاء مع العصر او نحو ومعه وجاء زيد وبكر معا وهذا معنى قوله
وضرا وظرفا حالا يقع ومعنى قوله وساكنا عن البناء فاما مسح انتقال تسمع من البناء ولا الكلية بل سكنت في بعض
اللغات للبناء وهي لغة ربيعة وغنم قال الرضي قال بعضهم هي على هذه اللغة حرف جر اذ لا موجب للبناء على تقدير الاسمية ولا كونها
موضوعة وضع الحرف والحق انها لا اسم السلامة اغمرونية الكلام قال وهذا القول يعم الحق ان قلت العرب انما
تعتبر حرف المصاحبة لو دلت على الاجتماع بنفسه لكان وجهها ان تبنى ولما اعربت في اكثر اللغات لشابهتها عند ونحوها
ولتلك اضافتها لفظا ولا المبنودة في معنى الظرفية ومنه جاء كلامنا مع صاحبه غاية انه لما تقدمها الفعل جاز ان
ما انتقاله له ولشابهها كلام في مبحث المعرب والمبني من حاشيتنا ينبغي واجعلنه قوله ساكنا حال من فاعل مسح وعن
متعلقة به قدمها على ما الناهية للضرورة ومعدن يبنوب عن مكان وشاع هذا المحمع في الازمان
قد علمت ان قوله منها من ومن جرى مجراه بالحركات مضورا اذ احذف الموصوف وخلفته صفته او المضاف وخلفه المضاف اليه
وربما صورة الدماميني ومما المثلكو الاول تكثير الا ان يكون اعاد خصوص مسالة الاضافة للتنبيه على الوجه بين المكان
والزمان والفرق بينهما ان الزمان مشارك للحدث في دلالة الفعل على كل منهما بالتضمن ولذا كثرت نيابة المصدر عن الزمان
نحو جئتك صلاة العصر وقدوم الحاج ولا طلوع صلاة العصر وقدوم الحاج بخلاف المكان او ان الفعل انما يدل عليه التزاما ومن ثم
قلت نيابة المصدر عنه والله تعالى اعلم ويسوغ الابتداء بقوله مصدر العبة المنوية ان مصدرا مضاف اليه بقرينة ينوب
مادة ترجع اي اطبع غير ذلك ما منه الظروف المبنيات

من الا غير ما فيه وبعدا من مبهم اضيفا او ما فكها لماض اذ ورجح المستقبلا لكن ما ومعمول ويبدا

من ذلك عن معلوم واذ مبتدا اخرو غير حال منه اي وما عطف عليه وبعدا عطفا على فيه ومن مبهم بيان لما اضيفا صفة له يبنى به الوفوله
في مبحث المعرب والمبني والاسم المبهم ان اضيفا الجملة اولى بنا نوعيها قوله اوما فكها عطفا على اضيف وماضيا تحتمل بيانا لي
قوله في ذلك المبحث ايضا ثم ضم احرف من الشموس اذ اضافة لعله لعلة من الظرف ماض ولا ول وبعده الجهات غير وعلى قوله الماضي
حال وان ان هو اسم للزمان الماضي لا متعلق بكونها او ما عطف عليه يقع من ذلك ورد ليلا اسميتها الشيوع الاضافة واطلقه
بالنحو في المستقبل ففيه نظم لقوله تعالى يومئذ تحدث اخبارها وقال الجمهور لا المستقبل الا بقوله من امثلة الماضي تقضى
وقوعه لا قال المختصر وقد يحتج لغيرهم بقوله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فانما يعلمون مستقبل لمكانا ومعنى الدخول
حرف الكلمة عليه وقد علم في اذ ولا انما تكون بعد اذ الشمول ذلك لا النثر ورجح المستقبلا اي ورجح الغير الحكم له

قوله

قوله لم ما حال من اذ من حيث هي لا التي للمستقبل كما فرتبهم جعل على هذا غير ملازمة للظرفية وهذا راي الزجاج والاخفش وابن مالك
واحتلاء الاول مثال يحيها كل ما بعد نوه الله اذ اخرجه الذين كفروا ومفعولا واذكروا اذ كنتم قليلا فكثركم الله واذكر اذ كروا لهم احلا ونبر لا واذكر
في الكتاب مريم اذ انتبذت واذكر اخا عاد اذ انذر وقال الجمهور لا تكون الا ظرفا او مضافا اليه اسم زمان نحو يومئذ وحينئذ وانها
في نحو اذكروا اذ كنتم قليلا ظرف لمحذوف اي واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم قليلا وفي نحو اذ انتبذت ظرف لمضاف الى مبهم المحذوف اي
اذكر قصة مريم اذ انتبذت قال في المغني ويؤيد هذا القول التصريح بالمفعول في نحو واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء

مبنية وبالازمان واضفا للجملة والجزء رباحزها بنيت لوضعها على حرفين لا بشطر التسامح ولا انها لا زمة للاضافة
الى الجمل كما ان بعد لا ووجهها من الاضافة في الجملة انه لا فرق بين الاسمية نحو واذكروا اذ انتم والفعلية نحو واذكروا اذ كنتم قليلا وانها في
وقد يحذف احد شطري الجملة فيظن من لا خبرة له انها اضيفت الى المفرد كقوله هل ترجعن ليال قد مضين لنا والعيش منقلب اذ ذاك افنانا
اي اذ ذاك كذلك قوله مبنية حال الاخر واذ والظاهر ان قوله بالازمان متعلق بمحذوف اي اختصصن بالازمان ولا تجر للاضافة على المكان
ومعمول اضف محذوف اي اضفها والجزء مبتدا الجزء الجملة ومن باحزه خبره اوكلها بنونه معوضا كلها عطف على نائب
فاعل حذف اي قد تحذف الجملة كلها فيعوض عنها التنوين عنها فتنوينه مصحوب حذفها ووجب عليه وهذا ونه بناء البينية عكسه
توهم الخلاصة وقد اعترضها بذلك الشاطبي واجاب بان عبارته على اضمار المضاف وان بعضها لا يبان بالتنوين بعوض عن الاضافة
وتكثير الراجح لا الشاملة الساكنين نحو وانتم حينئذ تنظرون لا جبر اذ بلغت الروح الحلقوم مفعوله معوضا حال من التنوين بعوضه وتنوينه
من بعضه اسم المفعول ولا يليها اسم يليه ماض اذا اضيفت الجملة الاسمية جاز ان يكون خبرها اسما ومعلقا على

قال في التسهيل ويقبح ان يليها اسم بعده فعل ماض ونحوه لابن الحاجب قال في شرح المفصل انما قبح اذ زيد قام لانه اذا زيد الاسمية
فليحمل اذ زيد قائم اذ هو لا درج الجزء او الفعلية فليحمل اذ قام زيد فيمال ابن الاسمية والشبه على المقول قلنا المقول نسبا و
من اذ فان قيل يلزم مثله في اذا زيد يقوم فيكون مستقبحا ولا قائل به قلنا يقوم معنى لا خبر فلمبس اطلت الا زاد وانما الجملة الاسمية
فعلية لا اسمية فان قيل يلزم من جواز اضافتها الى الجملة الاسمية ان يستقبح ذلك قلنا انما يلزم على هذا ان يفصد به المستقبل من الحال
المحكية بدار يجيبك لمعنى مقصود لا يبنيها دون اذ او لهذا حسن اذ زيد يقوم لا الفعل مع المعنى لا يقوى الا الماضي واعرضه الفرياني
مثل اذا يقوم زيد مما لذلك مقصود به القيام في الاستقبال وحكاية الحال المستقبلة ثبت في كلامهم كما ثبت حكاية الحال الماضية
انتهى قوله يلزم من جواز اضافتها الى الجملة الاسمية عند الطالبين بذلك وهم الكثيرون والاخفش والحاطمان اذ اعتبرت بعيوبهم والجمهور
داخلة على يقوم وعند غيرهم ليست داخلة عليه قال الرضي ولا تخلو هذا المذهب عن استقباح مثل هذا المعنى اذ زيد يقوم
والحق انه ايضا قليل مستهجن انتهى قلت اذا اعتبرنا استفادة المقصود اذ لا استقبال في اذ لم تنبهم اذ قام زيد واذ يقوم زيد
وانا كنت انتشد كلا بعد الفعل عنده وبه والزمهما لا في توجيه المسالة ان اذ واذا الملازمان للزمان الماضي المبهم
والمستقبل المبهم التزموا اضافتهما الى ما يعين المراد منهما ويميز المقصود بها فاذا قلت جئتك اذ قام زيد فكانك قلت وقت
قيام زيد فميزه عن الوقت بذلك كما يميز مدلول الموصول بالصلة فان اضافة اسم الزمان الى الجملة معيزة للتعريف على
الصحيح بعد امتثال الترتيب الطبيعي في التمييز حيث قيل الوقت بالنسبة الى القيام المعين بالنسبة الى زيد واخر ميز المميز
عن المميز وجيء باللائق ليطابق التمييز المعبر بما يعبر عنه لا المشتق كما اذ يعنون لصاحبه لا تجوز لقصد حكاية الحال الماضية احضارا
لذلك او التعجب واذ زيد قام يقوم واذ زيد قائم بالعطف قبيل الفعل بين المميز والمميز لشكل ذلك ولتلك يجوز لك لا احضار بشرية
لا اسنا في مقام يحتاج معه لذلك ولو قلت اذ زيد قام لم الفعل المذكور الموضح في مخالفة الترتيب الطبيعي لغير داع ومن ثم
تجنبه الذوق السليم عند عرضه عليه اما انها حكاية الحال مع التعبير بالماضي فواضح واما انها لما يراد الشرطية فلا
ان ما مضمون الجملة يجب ان يكون معلوما في نفسه ليوضح به الوقت المبهم واذا كان كذلك فلا حاجة للشرطية نعم قد يقصد
شرطية احضارا عند قصد ما يعلم وقس على هذا امثاله اذ لا ان لا يد في وضع الماضي موضع المستقبل غير ما يدفع العكس
وقد تبين ان التكاتب للمسالة المتكلم فيها القبح والمنع يوهم المنع والخلاصة الخلاصة في الجملة صحيح لان المراد بيان ما ظاهره
اليه ان ما تنبه فيه الاضافة وان لم يحسن مما يرد عليه اعتراض الشاطبي فقوله يليه في محل رفع صفة لاسم وماض فاعل
وعللت حرفا وقيل ظرفا الفاعل ضمير اذ اي افادت التعليل وجاءت للدلالة عليه نحو ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم
انكم في العذاب مشتركون ثم قيل انها حرف كاللام وقيل اسم والتعليل مستفاد من قوة الكلام فقوله حرفا حال من الفاعل والمحكي
بقيل عللت او للمفاجأة بخلف يلفى الكلام متعلقة بمقدر معطوف على عللت اي ووردت للمفاجأة بالفعل للوزن نص
على ذلك سيبويه قال في المغني وهي الواقعة بعد بينا وبينما كقوله فبينما العسر اذ دارت مياسير وهل هي ظرف
مكان او زمان او حرف بمعنى المفاجأة او حرف مؤكد اي زائد اقوال انتهى بعضها والى ذلك اشار بقوله بخلف يلفى والبا ظرفية
اي تارة كما ذكر مع خلاف فيها ترجع اليه وعاء اي بها ويلفى صفة خلف وكن لا استقبال واشرط اذا وقال فيه عن ابوادا ذا لم

Copyright © King Saud University

هذا الشبه الثانية للاستعمال الاسمي الاسمي